

معجم البلدان

درب الزعفران بكرخ بغداد كان يسكنه التجار وأرباب الأموال وربما يسكنه بعض الفقهاء قال القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن علي المياني الفقيه الشافعي وكان رفيقا لأبي إسحاق الشيرازي في القراءة على أبي الطيب الطبري يذكر هذا الدرب ويصف ماوشان همذان فقال إذا ذكر الحسان من الجنان فحي هلا بوادي الماوشان تجد شعبا تشعب كل هم وملهى ملهى عن كل شان ومغنى مغنى عن كل طيب وغانية تدل على الغواني بروض مؤنق وخرير ماء ألد من المثلث والمثاني وتغريد الهزار على ثمار تراها كالعقيق وكالجمان فيا لك منزلا لولا اشتياقي أصحابي بدرب الزعفران أنشدت هذه الأبيات بين يدي أبي إسحاق الشافعي وكان متكئا فلما بلغ إلى بيت الأخير جلس مستويا وقال المراد بأصحاب درب الزعفران أنا ما أحسن عمده اشتاق إلينا من الجنة .

درب السلق ببغداد ينسب إليه السلقي .

درب سليمان درب كان ببغداد كان يقابل الجسر في أيام المهدي والهادي والرشيد وأيام كون بغداد عامرة وهو درب سليمان بن جعفر بن أبي جعفر المنصور وفيه كانت داره ومات سليمان هذا سنة 991 .

درب القلة بضم القاف وتشديد اللام أظنه في بلاد الروم ذكره المتنبي فقال لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدي والليل فيه قتيل .

درب الكلاب عند جبل سائيدا بديار بكر قرب ميا فارقين سمي بذلك لأن قيصر انهزم من أنوشروان بحيلة عملها عليه فاتبعه إياس بن قبيصة بن أبي غفر الطائي فأدركهم بسائيدا مرعوبين مفلولين من غير قتال فقتلوا قتل الكلاب ونجا قيصر في خواص من أصحابه فسمي ذلك الموضع بدرب الكلاب لذلك .

درب المجيزين قال الفرزدق وقد هرب من الحجاج هل الناس إن فارقت هندا وشفني فراقي هندا تاركي لما بيا إذا جاوزت درب المجيزين ناقتي فكاست أبا الحجاج إلا تنائيا أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي وخلفي تميم والفلاة أماميا .

درب المفضل محلة كانت بشرقى بغداد منسوبة إلى المفضل بن زمام مولى المهدي .
درب منيرة محلة كانت بشرقى بغداد في أواخر السوق المعروف بسوق السلطان مما يلي نهر المعلى وهو عامر إلى الآن منسوب إلى منيرة مولاة لمحمد بن علي ابن عبد الله بن عباس .
درب النهر ببغداد في موضعين أحدهما بنهر المعلى بالجانب الشرقي والثاني بالكرخ ولد فيه أبو الحسن علي بن المبارك النهري فنسب إليه وكان فقيها حنبليا مات في سنة 487

